

תأليف: جلنار حاجو  
 رسوم: جلنار حاجو  
 التزيين  
 الفئة العمرية: الصف الأول



نشاط مع الأهل

- نتتبع مع طفلنا كيس الأنا الذي يحملة طارق على ظهره: هل يتغير حجمه ولونه عبر صفحات الكتاب؟ ماذا يمكن أن يحوي هذا الكيس في أشكاله المتغيرة؟
- نتحدث مع طفلنا حول "الكيس" غير المرئي الذي نحملة أحياناً على ظهرنا حين نشعر بالضيق، أو الحزن. متى نشعر بثقل هذا الكيس؟ وماذا يمكن أن يساعدنا في تخفيف ثقله؟
- قد نرغب بالتحدث مع طفلنا عن الأمور التي يحب أن يقوم بها لوحده، وتلك التي يحب أن يتشاركها مع آخرين.
- لعبة "كيس المتاعب، وكيس الأفراح"! يمكننا أن نوزع على كل فرد من أفراد العائلة كيسين: واحد لحمل أمور تسبب لنا تعباً، وآخر لحمل أمور مفرحة. يمكن أن نمثل المتاعب بأغراض ثقيلة (مثل مكعبات خشبية، أو أغراض من المطبخ) والأمر المفرحة بألونات أو ريشات. هذه مناسبة لأن يتشارك أفراد العائلة متاعبهم وأفراحهم، وأن يفكروا بطرق مساندة لبعضهم.
- تتميز كتب المؤلف/ة الرسامة باستخدام ثنائيات الأبيض والأسود. يمكننا أن نفكر معاً لماذا اختارت الرسامة أن تستخدم هذين اللونين، مع استخدام بسيط للأحمر.



أفكار لدمج الكتاب في الصف

- في القراءة الأولى، قد ترغيبين بالوقوف على الغلاف، والحوار مع الأطفال حول عنوان الكتاب: من هي "أنا" الأولى، ومن هي "الأنا" الثانية برأيهم؟ نرى على الغلاف رسمة طفلٍ يحمل "أنا" على ظهره، وفي وسطها نقطة النون الزهرية. ماذا توحى لنا هذه الرسمة؟
- تبدأ الكاتبة النصّ بجملة "أنا طارق الطائر، خفيفٌ مثل الريشة، لكنني قبل أيام قليلة كنت ثقيلًا مثل الفيل." يمكن أن تسأل الأطفال حول رأيهم في دلالة التعبيرين: خفيف مثل الريشة، وثقيل مثل الفيل. ماذا برأيهم يمكن أن يجعل طارق يختبر هذين الشعورين؟
- تتكرر في النصّ جملة: لكنني شعرت بحملٍ ثقيل، شيء ما أتعبني. ممكن أن تتحدثي مع الأطفال حول هذا "الشيء" المتعب. ماذا يمكن أن يكون؟
- ماذا يتعينا في المدرسة/ في البيت؟ يمكن أن توزعي كيسين على كلّ طفلٍ مع قصاصات ورق، وأن تطلبي من الأطفال أن يكتبوا على الأوراق أشياء تتعبهم في المدرسة، وأشياء تريحهم، وأن يوزعوها على الكيسين. شجعي الأطفال على مشاركة ما كتبوه مع أقرانهم؛ فهذه فرصة لك لتطلعي على ما يمر به الطلاب الصغار. إمكانيةً أخرى للنشاط أن تجمعي من الصفّ أغراضًا ثقيلة، وأخرى خفيفة، وأن تطلبي من طفلين أن يحملوا كيسين، ويقوم الطلاب باقتراح أمور تتعبهم وتريحهم في المدرسة/البيت، وتمثيلها بالأغراض المجمعة.
- يمكن أن تسترجعي مع الأطفال خبرةً جماعيةً ممتعة شاركوا فيها (مثل رحلة مدرسية، أو تناول وجبة طعام معًا، أو العمل على مشروعٍ تعليمي...). ما الذي جعل هذه الخبرة ممتعةً وناجحة؟ هذه مناسبة للحوار حول أهمية التعاون، وتوزيع المهام بين أفراد المجموعة، والمبادرة، واحترام رغبات الآخرين وحاجاتهم، وغيرها.
- ما هي الأمور التي نرغب في عملها لوحدنا في المدرسة/البيت، وأخرى نرغب في عملها مع الآخرين؟
- في النصّ العديد من التعبيرات المجازية، مثل: طرتُ عاليًا حتّى أنني لمست الشمس، فقفزت عاليًا حتّى كدت ألمس الشمس، وغيرها. يمكنك أن تتوقفي عندها، وتسأل الأطفال عن رأيهم في معناها.
- مباراة، فريق، أحرز هدفًا، مرمى، هدف النصّر، هي بعض التعبيرات التي قد يألّفها بعض الأطفال من متابعي رياضة كرة القدم، أو أيّ رياضة أخرى. هذه مناسبة لتشجيع الأطفال على مشاهدة مباراة رياضية، وتسجيل تعابير جديدة وجمعها في قاموس رياضي!
- تستخدم الرسّامة لونيّ الأبيض والأسود للدلالة على ما يريح وما يتعب طارق. يمكن أن تتتبعي مع الأطفال انحسار اللون الأسود من صفحات الكتاب باتجاه نهايته، وبروز الدائرة الزهرية. يمكن أيضًا مسرحية النصّ باستخدام مسرح الظلّ الذي يعتمد هذين اللونين.